هو العليم

ملك الموت والنبي إبراهيم (عليه السلام)

إشارة إلى حقيقة الموت

بحث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي

@MadrastAlwahy

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورد في رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

لمّا أراد اللَه تبارك و تعالى قبض روح إبراهيم عليه السلام أهبط ملك الموت فقال: السلام عليك يا ابراهيم!

قال: وَ عَلَيْكَ السَّلامُ يَا مَلَكَ الْمَوتِ. أدَاعٍ أمْ نَاعٍ؟

قال: بل داعٍ يا إبراهيم، فأجب.

قال إبراهيم: فَهَلْ رَأيْتَ خَلِيلاً يُمِيتُ خَلِيلَهُ؟

قال: فرجع ملك الموت حتّى وقف بين يدي اللَه جلّ جلاله فقال:

الهي قد سمعتَ ما قال خليلُك إبراهيم.

فقال اللَه جلّ جلاله: يا ملك الموت اذهب إليه و قل له: هَلْ رَأيْتَ حَبِيباً يَكْرَهُ لِقَاء حَبِيبِهِ؟ إنَّ الْحَبِيبَ يُحِبُّ لِقَاءَ حَبِيبِهِ.

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من معرفة المعاد، ج١، ص :٥٥، تأليف المرحوم العلاّمة آية اللـه الحاج السيّد محمّد الحسين الحسينيّ الطهرانيّ رضوان اللـه عليه، وقد تمّ توثيقهومقارنته معالمصدر الفارسيمن قبل الهيئة العلميّة في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من الهيئة العلميّة]